

بسم الله الرحمن الرحيم

عداوة الغرب للإسلام لن تنتهي بهذه الكلمات الجوفاء يا أردوغان!

الخبر:

بدأ أردوغان خطابه في "الندوة الدولية الأولى للإعلام وكرهية الإسلام" التي عقدت في أنقرة ATO Congressium بتحيةة جمهوره.

... ومباركاً كل من ساهم في تنفيذ هذا اللقاء، قال أردوغان: "القضية التي نواجهها ليست الإسلاموفوبيا، يعني الخوف من الإسلام، بل أود أن أبدأ بالقول إن هذا عداوة صريحة للإسلام. نعم، الخوف من الإسلام ينتشر بسرعة مثل الخلايا السرطانية في أجزاء كثيرة من العالم، وخاصة في الغرب". (جريدة مليات)

التعليق:

نزل المسلمون في جميع أنحاء العالم إلى الشوارع بعد الهجوم الوحشي لكيان يهود في جميع أنحاء فلسطين، وخاصة مسرى النبي ﷺ وغزة البطلة. وعلى وجه الخصوص، التظاهرات التي قادها حزب التحرير حشدت المسلمين في البلاد الإسلامية والدول الغربية، ونزل المسلمون إلى الشوارع لدعم إخوانهم المسلمين في فلسطين، وطالبوا حكام المسلمين بإرسال جيوشهم إلى الأقصى وتدمير كيان يهود، لكن حكام المسلمين، وخاصة حكام تركيا، اكتفوا بإدانة هذه الاعتداءات. أما جيوش المسلمين فلم يحركوا شعرهم، خاضعين للحكام الذين اهتموا أكثر من يهود أنفسهم ببقاء كيانهم، والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

خاف الغرب الذي شهد تجمع المسلمين من أجل إنقاذ المسلمين المضطهدين في جميع أنحاء العالم، وخاصة فلسطين والمسجد الأقصى وحشد حكام المسلمين الدمى من أجل إطفاء هبة المسلمين. رئيس تركيا أردوغان هو أحد الحكام الذين يلبون مطلب الغرب هذا بأفضل طريقة. لأن قول أردوغان "الخوف من الإسلام ينتشر بسرعة مثل الخلايا السرطانية في أجزاء كثيرة من العالم، وخاصة في الغرب"، وهي إيصال الرسالة التالية إلى الغرب، لا من منطلق الإخلاص تجاه الإسلام والمسلمين: "أيها الغرب! إذا لم تخفف الحقد وكرهية المسلمين مؤقتاً ولم تفضل الهدوء، فسنتقل نحن وأنت من عروشنا. لأنك إذا استمررت على هذا المنوال، وإذا استيقظ المسلمون واستعادوا دولتهم، فسنتكون هذه نهايتنا". من ناحية أخرى، يقدم لكل من مسلمي تركيا والعالم هذا الرسالة: "انظروا، أنا معكم. كما ترون، أنا أتحدى الإسلاموفوبيا في الغرب. لذا أنتم أيضاً تدعمونني بالقول إننا سنعلم الغرب درسه معاً تريد إخماد شوق المسلمين وحماسهم للخلافة الراشدة".

إذا كان أردوغان صادقاً حقاً في كلماته، فلن يكتفي بهذه الكلمات الجوفاء، بل يحشد الجيش الثامن في العالم وأقوى جيش في الشرق الأوسط وينهي كيان يهود الغاصب في يوم واحد. يا أردوغان ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾!

أيها المسلمون: لا تتخذوا بأكاذيب وتحريفات أردوغان ونحوها. لذلك انضموا إلى حزب التحرير، الذي يعمل ليل نهار لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية التي سنتقد دنياك وآخرتك. بهذه الطريقة، يكون الرد على كل من كيان يهود، والحكام الدمى، والغرب الكافر الذي يدعمهم. ﴿لِمَثَلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾.

#الأقصى_يستصرخ_الجيش

#Aqsa_calls_armies #AqsaCallsArmies

#OrdularAksaya

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

رمضان أبو فرقان